

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(162) كذاً نقرأ إلاّ ربعها " (1) . 2 - ما رواه السيوطي أيضاً بقوله : " أخرج أبو الشيخ عن حذيفة ، قال : ما تقرأون ثلثها " (2) . 3 - ما رواه السيوطي أيضاً بقوله : " أخرج أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت لابن عباس : سورة التوبة ! قال : التوبة ؟! بل هي الفاضحة ، ما زالت تنزل فيهم حتى ظننّا أن لن يبقى منا أحد إلاّ ذكر فيها " (3) . 4 - وروى مثله عن عمر بن الخطاب (4) . فسورة التوبة كانت في رأي هؤلاء الأصحاب - وهو : 1 - عبداً بن عباس . 2 - حذيفة بن اليمان . 3 - عمر بن الخطاب . أضعاف هذا المقدار الموجود منها . وقد روى رأي هؤلاء كبار أئمّة الحديث والحفاظ المشاهير من أهل السنّة ، منهم : 1 - أبو بكر ابن أبي شيبة . صاحب المصنّف . 2 - الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک الصحيحين . 3 - أبو القاسم الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة : الكبير والأوسط _____ (1) الدرّ المنثور 3 : 208 . (2) الدرّ المنثور 3 : 208 . (3) الدرّ المنثور 3 : 208 . (4) الدرّ المنثور 3 : 208 .